

معجم السفر

وفي أخرى .

1410 - هبة ا [هذا يعرف بابن الإصبها ني إذ أبوه إصبها ني قدم صور وتماهر إلى الكاملين وكانوا من أعيانها فولد له هذا الولد وكبر ونشأ وكان من أهل القرآن والأدب وانتقل إلى مصر وبها توفي وقد رأيتـه بصور وعلقت عنه فوائـد ثم بمصر وكنت أستأنس به مدة مقامي بها وسمع بقراءتي على أبي صادق وآخرين من شيوخ الفسطاط وكان لسنا فصيحاً حسن المحاضرة وذكر انه سمع نصر بن إبراهيم المقدسي وأبي إبراهيم القبـابي وشيوخ الصوفية المرابطين بثغرهم ودخل بغداد وغيرها من المدن .

1411 - سمعت هبة ا [يقول كتب أبو الفضل النحاس الدمشقي المعروف بجعيان الشاعر إلى احد معارفنا من الكتاب بصور .

(أحبابنا ما وفي لي يوم فرقتكم ... فكاك أسري بأسري في يد البين) .

(ولو بقدر اشتياقي ما كتبت به ... سطرته بسواد القلب والعين) - البسيط - .

هكذا قال لي هبة ا [.

وقال لي عبد الجليل بن محمد بن المسلم الحيفي بصور كتب ميسر الصوري إلى أصدقائه بصور عند اعتقاله بعكا فذكر البيتـين فـا [أعلم أيهما أصح .

1412 - وأنشدني قال أنشدني أبو الحسن مروان اللـكي لأبي محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس النيسابوري .

(وسيلتي عند ربي حين يبعثني ... يوم الحساب إذا لم يزك لي عملي) .

(محمد وضجيعاه وبعدهم ... عثمان ثم أمير المؤمنين علي) - البسيط